

نور على الدرب 052 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخمسون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله - [00:00:20](#)
اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ فالح ونشكر له - [00:00:40](#)

وتفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من رفضت الكامل وباعثها مستمع يقول اخوكم في الله بندر عبد الودي عبد الله السريحي السلمي يسأل فيقول انني في المرحلة الثانوية - [00:01:00](#)

وهي مرحلة صعبة تحتاج الى مذاكرة. وما هي نصيحتك لي عندما اقوم بالمذاكرة؟ وهل هناك ادعية ينبغي ان ولها ام لا؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:20](#)
اجمعين وبعد فان الدراسة لا شك انها تحتاج الى بذل مجهود والى تعب والى صبر اسباب ولكن هذه الاسباب لا تنفع الا باذن الله سبحانه وتعالى والاعتماد عليه بعد فعل الاسباب. والدعاء لا شك انه من - [00:01:40](#)

الاسباب فعليك بالدعاء والاستعانة بالله عز وجل ان يعينك وان يفهمك الله تعالى يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم قل رب زدني علما اتكثر من هذا الدعاء؟ ربي زدني علما وتقول اللهم يا معلم ابراهيم علمني ويا مفهم سليمان فهمني - [00:02:00](#)

من هذه الادعية اللهم اعني ووفقني وفهمني ما ينفعني اللهم علمني ما ينفعني وانفعني بما علمتني اللهم ارزقني علما نافعا وعملا صالحا الى غير ذلك من الادعية النافعة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا يسأل سؤال اخر فيقول - [00:02:20](#)
في غزوة بدر يقول تبارك وتعالى يرونهم مثليهم رأي العين. ما هو تفسير هذه الاية؟ ومن هو الذي يرى الاخر ضعفه؟ هل المسلمون ام الكفار جزاكم الله خيرا؟ يقول الله سبحانه وتعالى قد كانت لكم اية في فئتين التقتا فئة تقاتل - [00:02:40](#)

في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار وذلك في غزوة بدر كما قال السائل فان عدد الكفار يزيد على عدد المسلمين للضعف عدد المسلمين ثلاث مئة وبضعة عشر بينما - [00:03:00](#)

ما عدد الكفار يزيد على الف؟ وايضا قوة الكفار تفوق قوة المسلمين ولكن المسلمون يقاتلون في سبيل الله كما فقال الله سبحانه وتعالى لاجل اعلاء كلمة الله. واما الكفار فانهم يقاتلون في سبيل الطاغوت. يقاتلون للصب عن سبيل الله - [00:03:20](#)

اهوى الوقوف في وجه الدعوة وصاحب الدعوة صلى الله عليه وسلم ويريدون القضاء على الاسلام والمسلمين كما قال الله سبحانه وتعالى الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان - [00:03:40](#)

لما كان المؤمنون يقاتلون في سبيل الله وكان الكفار يقاتلون في سبيل الطاغوت فان الله جل وعلا امد المسلمين بالنصر والتأييد وانزل الملائكة تؤيدهم وتقويههم ليوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا انزلهم يثبتون المؤمنون - [00:04:00](#)

وينشطونهم على الجهاد في سبيل الله فكانت النتيجة النصر الحاسم للمسلمين والهزيمة النكراء على اعداء الله واعداء لرسوله

ويرونهم مثلين يحتملن المراد ان المسلمين يرون الكفار مثلهم اي مثل عددهم مرتين او ان - [00:04:20](#)

كار انفسهم يرون انهم اكثر من المسلمين ومع هذا لم تنفعهم كثرتهم ففيه عبرة فيه عبرة للفريقين لاهل الايمان وفيه عبرة لاهل

الكفر بان يرتدعوا عن كفره. اهل الايمان يزدادون ايمانا قوة ويقينا واهل الكفر يبتعدون عن كفرهم ويتوبون الى - [00:04:40](#)

الله سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من جمهورية مصر العربية رسالة بتوقيع مستمع يقول عزت يقول في يوم

حلفت فعلى زوجتي وقلت علي الطلاق بالثلاثة اذا خرجت من البيت تبقي طالقة بالثلاثة. هذا على لساني لكن قلبي غير راض -

[00:05:00](#)

عن هذا ثم خرجت الى بيت ابنيها ثم عدت من سفري ولم تخبرني بشيء الا بعد اسبوع ولكن لم اعمل للامر اهم هل وقع الطلاق في هذا

او لا جزاكم الله خيرا؟ هذا الامر يحتاج الى استفسال فلا بد ان تحظر عند القاضي او عند المفتي - [00:05:20](#)

المعتبر في البلد وتسأله عن هذا السؤال المهم وهو يستفسر منك ويعطيك الاجابة لان هذا لا يكفي عنه اجابة له سؤال واقع لا تكفي

عنه الاجابة بواسطة الاذاعة وانه يحتاج الى استفسال ومعرفة الواقع منك ومنها نعم جزاكم الله - [00:05:40](#)

الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من الاردن وباعتها احدى الاخوات تقول اختكم في الاسلام امل. اختنا

قضية تقول فيها نحن نعلم فضيلة الشيخ فضل ليلة القدر من شهر رمضان المبارك وفضل احياء هذه الليلة المباركة والتي تبدأ -

[00:06:00](#)

العشرة الاخيرة من الشهر ولكن مشكلتي ان الدورة الشهرية تأتي في هذه الايام المباركة فلا يستطيع الصيام او لمس القرآن والدعاء

فهل جائزنا الاستحمام والوضوء بشكل صحيح ومسك القرآن من خلال القفازات وقراءة القرآن والدعاء في هذه الليلة - [00:06:20](#)

مباركة وقيام الليل وكيف تستطيع المرأة احياء هذه الليلة اذا كانت معذورة في اوقاتها المعروفة جزاكم الله خيرا اولا المعذورة اه اذا

كانت نيته طيبة ولولا العذر الذي منعه لفعل العبادة هذا يؤجر على نيته - [00:06:40](#)

لانه حبسه العذر الله جل وعلا يثيبه على نيته. فما دمتي تنوين العبادة في هذه العشر وهو قيام الليل التهجد ولكن حبست العذر

وتنوين ايضا تلاوة القرآن ولكن العذر قدر الحيض منعك من ذلك فان الله سبحانه وتعالى يكتب - [00:07:00](#)

ولك اجر ما نويت لانك معذورة. ثانيا بالنسبة لما ذكرت من الوضوء والغتسال وصلاة الليل وانت حائضة هذا كله لا يجوز قراءة

القرآن من المصحف هذا كله لا يجوز ولا يصح منك وانت حائض ولكن الدعاء لا يشترط له الطهارة فاجتهدي في الدعاء - [00:07:20](#)

والاستغفار والحي على الله سبحانه وتعالى في هذه الليالي المباركة خصوصا الليالي التي ترجى فيها ليلة القدر اجتهدي دعاء والدعاء

لا يحتاج الى طهارة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل ايضا عن اخواتها اللاتي ايه يصادفن - [00:07:40](#)

نفس الحال للشيخ صالح. نعم مثل ما ذكرنا. نعم. اقول الحكم في الجميع سواء. بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا

شيخ صالح فتقول هل يجوز الاستماع الى القرآن اثناء القيام بالاعمال المنزلية المختلفة دون الجلوس والاستماع اليه؟ علما بان -

[00:08:00](#)

انني اضع المذياع على اذاعة القرآن الكريم طوال اليوم واحيانا لا اجلس للاستماع لما يتلى من القرآن فهل يلزمنا شيء في ذلك الله

خيرا لا مانع ان الانسان يشغل ويستمع للقرآن والمرأة تشغل في بيتها او في المطبخ وتستمع - [00:08:20](#)

للقرآن من المذياع اما تشغيل المذياع على القرآن فهو لا يستمع عنده احد فهذا لا فائدة منه هذا لا فائدة منه ولكن اذا كان فيه من

يستمع ولو كان هذا المستمع يؤدي عملا من الاعمال فهذا عمل طيب ويستفيد منه الانسان علما - [00:08:40](#)

اجرا وثوابا من الله سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الرياض مستمع الرمز الى اسمه بالحروف ميم ميم يقول

ذهبت لاعدائي فريضة العمرة وبعد ان احرمت من الميقات وركبت الباص سهوت فسرحت شعري بالمجد مرة. وفي المرة الثانية -

[00:09:00](#)

تذكرت ان هذا يبطل العمرة فنظرت الى ملابس الاحرام على ان اجد شعرا قد سقط من رأسي فلم اجد شعرا قد سقط. فواصلت

الذهاب الى مكة لتعبئة مناسك العمرة ولكن الان في شك من ذلك ارجو الافادة من فضيلتكم جزاكم الله خيرا. لا حرج في ذلك ويجوز

[00:09:20](#) -

لك ان تسرح شعرك لكن مع الرفق بالا يتساقط شيء منه وانت محرم ولو سقط شيء بدون اختيارك وبدون قصد فلا اثم وعلى كل حال احرامك صحيح وعمرتك صحيحة والحمد لله وتسريحك للشعر جائز وتساقط الشعر اذا - [00:09:40](#)

انا من غير قصد لا يؤثر وان سقط شيء عن قصد وانت متعمد لاسقاطه فانه يكون عليك الفدية وهي على التخيير بين ثلاثة امور اما لمح شاة او صيام ثلاثة ايام او اطعام ستة مساكين لكل مسكين - [00:10:00](#)

النصف صاع من الطعام قوله سبحانه وتعالى ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه فديته من صيام او صدقة او نسك على التخيير. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المدينة المنورة رسالة - [00:10:20](#)

وبعث بها مستمع رمز الى اسمه بالحروف نون نون يقول هل ازالة الشعر الذي بين الحاجبين لاجل الزينة جائز او لا؟ اه اخذ شيء من الحاجبين هذا هو النمص المحرم وهو كبيرة من كبائر الذنوب لان النبي صلى الله عليه وسلم لعن النامصة والمتنمصة النامصة -

[00:10:40](#)

هي التي تأخذ شهر حواجبها والمتنمصة التي تطلب ذلك من غيرها ان يأخذ شعر حواجبه. فعلى كل حال يجب الحذر من ذلك هذا العمل وما بين الحاجبين الغالب انه لا يكون فيه شعر وان كان فيه شعر خفيف فانه لا يؤثر ولا يضر - [00:11:00](#)

والمحافظة على شعر الحاجبين تجنب الاخذ منه ومن ما بين الحاجبين هذا هو الواجب على المرأة. نعم. الرجل يحفظ الله؟ نعم.

حتى الرجل لا يجوز له ذلك. طيب نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايضا ويقول انسان ابتلي بخلع في - [00:11:20](#)

رجله مما سبب له بعض العرج عند المشي. كذلك الحروق باليدين. فهل دعاء الله عز وجل برفع هذا البلاء جائز؟ ام هو ومن نوع التسخط؟ دعاء الله جل وعلا لشفاء المرط هذا امر طيب وعبادة. الدعاء عبادة. قال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة -

[00:11:40](#)

وليس هو تسخطا بقضاء الله وقدره بل هو عبادة لله سبحانه وتعالى. والله قريب مجيب. ونبي الله ايوب دعا ربه ليزيل عنه المرض.

قال عليه الصلاة والسلام آآ فيما حكاه الله عنه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فاستجاب الله - [00:12:00](#)

دعائه وكشف ما به من ضر وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فاستجبنا له وكشفنا ما به من ضر فهذا عبادة لله

عز وجل والعبد محتاج الى ذلك ان يرفع حاجته الى ربه سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:12:20](#)

المريض الرقية دعاء دعاء له بالشفاء. وعلى كل حال فهذا لا يدخل في التشخط. التشخط معناه الجزع من قضاء الله وقدره. اما

الدعاء وعبادة لله ويكون مع الصبر والاحتساب ايضا. نعم - [00:12:40](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع رمز في لاسمها بالحروف الف عين تقول هل يجوز للخاطب ان يرى وجه خطيبته طوال فترة

الخطوبة الى حين عقد القراءة. لا يجوز هذا. وانما رخص منه بقدر. وهو ان يرى منها ما يرغبه - [00:12:54](#)

الزواج منها او يمنعه من الزواج منها. والاصل التحريم فيقتصر على موضع الرخصة. يعني يراها مرة واحدة من غير خلوة. نعم جزاكم

الله خيرا واحسن اليكم هل يخلو الزوج عاقد قرانه على زوجته المعقود عليها بدون محرم؟ لا بأس - [00:13:14](#)

لذلك اذا تم العقد مستوفيا بشروطه وخاليا من موانعه وكان عقدا صحيحا فلا مانع ان يخلو مع من عقد عليها. نعم جزاكم الله خيرا

واحسن اليكم مستمع الرمد الى اسمه بالحروب دال السلمي يسأل ويقول هل يجوز في الصلاة رفع اليدين في الدعاء - [00:13:34](#)

عند قول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكذلك اني دائما عند الصلاة ارفع يدي الى الاذنين عند كل ركعة في الصلاة لكن بعضهم

قال لي ان ذلكم لا يجب الا عند تكبيرة الاحرام فهل هذا صحيح؟ جزاكم الله خيرا. هذا غير صحيح. والصحيح ان - [00:13:54](#)

انه يرفع يديه عند التكبير في ثلاثة مواطن او في اربعة مواطن. المواطن الاول عند تكبيرة الاحرام المواطن الثاني عند الركوع عند

تكبير للركوع المواطن الثالث عند الرفع من الركوع. والمواطن الرابع عند القيام من التشهد الاول. كل هذا ثبتت به الاحاديث عن -

[00:14:14](#)

صلى الله عليه وسلم والرفع يكون الى حيو المنكبين وان رفع الى حذو الاذنين الفروع الاذنين فلا بأس بذلك نعم جزاكم الله خيرا. هل يجب على المرأة في الصلاة لبس دوارب في الاقدام تغطية الكفين ام ليس شرطا ذلك لتغطية - [00:14:34](#)

اقدامه الكفين جزاكم الله خيرا. لابد للمرأة من ستر جميع بدنها ما عدا الوجه اذا لم يكن عندها رجال غير محارم. انها تستر جميع بدنها بما وفي ذلك الكفان والقدمان لان المرأة كلها عورة في الصلاة الا وجهها اذا لم يكن عندها رجال غير محارمها وسواء سترت - [00:14:54](#)

فيها وقدميها بالجوارب او بالثياب كل ذلك جائز. المهم انها تسترهما في الصلاة لحديث اسماء انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم هل تصلي المرأة بالدرع من غير ازار؟ قال النبي صلى الله عليه لدرع وخمار من غير ازار فقال النبي صلى الله عليه - [00:15:14](#)

وسلم اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الاردن رسالة بتوقيع مجتمع صايغ يقول لي اخ يبلغ يبلغ من العمر احدى وعشرين سنة. وقد ابتلي بعبادة سيئة جدا الا وهي السرقة - [00:15:34](#)

فقد كان يسرق اي شيء نقود او ربما او ربما ملابس مع العلم انه ليس بحاجة لهذا ولكن الحمد لله فقد تاب ويريد ان يرد النقود والملابس التي سرقها منذ زمن طويل لا يقل عن اربعة وخمس سنوات كما اخبرني ولكن لا - [00:15:54](#)

اطيعوا مواجهة اصحابها فيقول هل اتصدق بثمانها ام لا؟ اخبروني جزاكم الله خيرا. اه السرقة جريمة كبيرة واه خلق ذميم قد رتب الله عليها حدا رادعا حفظا لاموال المسلمين وردعا لهذا المجرم وعقوبة له - [00:16:14](#)

لامثاله. قال تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا مكاثا من الله. والله عزيز حكيم. قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده والسرقة لا شك انها خلق ذميم وجريمة وكبيرة - [00:16:34](#)

من كبائر الذنوب. قال صلى الله عليه وسلم ولا يسرق السارق وهو مؤمن. وبالنسبة لهذا الشخص الذي كان يسرق ثم تاب الى الله الحمد لله التوبة تجب ما قبلها ونرجو له القبول. واما بالنسبة للاموال التي اخذها فلا تبرأوا ذمته - [00:16:54](#)

لم يؤديها الى اهلها اذا كان يعرفهم فانه يردها اليهم لان حق الادمي لا يسقط الا برده اليه او بعفوه مظلالم العباد لا تسقط الا بعفو عنها او بردها اليهم. فيجب عليه ان يرد هذه الاموال التي - [00:17:14](#)

او يرد بدلها قيمتها واذا كان يخشى من ردها مواجهة فانه يردها بطريقة غير مباشرة كان يغسلها مع احد او يضعها في مكان آق قريب من منهما مختص بهم يضعها ويكتب عليها هذه لكم ولا يذكر اسمه يقول - [00:17:34](#)

قل هذه لكم اختلست من اموالكم وردت اليكم مهالا المهمة او يرسلها عن طريق البريد ولا يذكر اسمه المهم انه يرسلها اليهم طريقة غير مباشرة. اما اذا كان لا يعرف اصحابها ولا يمكنه ايصالها اليهم فانه يتصدق بها. على ان الاجر لاصحابه. او - [00:17:54](#)

وتصدق بقيمتها اذا كانت تالفة يتصدق بقيمتها يوم اخذها يوم اخذها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام نتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:18:14](#)

مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية وعضو هيئة كبار يا جماعة شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية - [00:18:34](#)

الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم - [00:18:54](#)